

مفاهيم القرآن

(377) زَكَّاها) ، وقد بحث المفسرون عن هذه الأقسام وتركوا البحث عن أمر مهم، وهو ما هو الصلة بين المقسم به وجوابه، حتى أن ابن القيم (المتوفى 751هـ) أفرد كتاباً في أقسام القرآن، طبع باسم أقسام القرآن، ولكنه بحث عن المقسم به في جميع الآيات، وأهمل البحث عن الصلة بينه وبين جوابه في شتى الآيات. نعم قام أخيراً ولدنا الفاضل الروحاني الشهيد أبو القاسم الرزاقى(1) بتأليف كتاب حول أقسام القرآن، وسدّ هذا الفراغ الموجود في التفاسير، وقد أغرق نزاعاً في التحقيق، وطبع حديثاً. إن قصص القرآن من المواضيع الهامة التي تحتاج إلى دراسات فنية، وفيها من العبر ما لا يحصى، وقد أفرد غير واحد من أصحابنا قصص القرآن قديماً وحديثاً (2) بالتأليف، أخيرهم ما ألفه الدكتور محمود البستاني، فبحث عن القصص القرآنية حسب تسلسلها في السور الكريمة، وطبع عام (1408هـ) وقد خصّصنا الجزء التاسع من هذه الموسوعة بالأعمال والأقسام. و: معارف القرآن واحتياجاته معارف القرآن تشكل قسماً هاماً من مفاهيمه، خصوصاً فيما يرجع إلى المبدأ والمعاد، وقد ورد أكثر ما يرجع إلى المعارف الغيبية في السور المكية حيث كان النبي يحتج على المشركين، كما ورد فيما يرجع إلى الكتب والشرائع السماوية وديانات اليهود والنصارى في السور الطوال حيث نزلت أوائل الهجرة. فقد أفرد غير واحد من أصحابنا كتباً ورسائل حول معارف القرآن أخيراً- _____ (1) استشهد قدس سره في الحرب المفروضة على إيران الإسلامية في حادث إسقاط طائرتهم على يد العدوان البعثي العفلقى قرب مطار الهاز، ومعه لفيق من العلماء والمسؤولين الكبار. (2) لاحظ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 17|102 و 107.